

CE/113/2
Madrid, 8 December 2020
Original: Spanish

البند 2
بيان الرئيس



منظمة السياحة العالمية تخضر. كل وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع المنظمة على الإنترنت www.unwto.org، أو يمكنكم استخدام رمز الإجابة السريعة هنا.

الدورة 113 للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، مدريد 2020

بيان الرئيس

خوسي لويس أوريارتي – شيلي

معالي السيد زراب بولوليكاشفيلي، الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية،
النائب الأول لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، السنغال،
النائب الثاني لرئيس المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية، المملكة العربية السعودية،
السيد الأمين العام، أعضاء المجلس التنفيذي الموقرين، السفراء، السيدات والسادة،

قبل أن نبدأ عملنا في هذا المجلس، أود أن أعير بالنيابة عن حكومة شيلي ورئاسة المجلس التنفيذي عن كل التضامن مع الأسر والبلدان المتضررة من العواقب الكارثية لوباء فيروس كورونا. وإني لأشجعكم جميعاً، في ظل هذه الظروف، على تسخير عملنا وجهودنا في خدمة إنعاش السياحة العالمية، وتركيز اذهاننا لجعلها قطاعاً أكثر استدامة ورفقاً، لكي يكون تأثيره الاجتماعي إيجابياً على من يجعل السياحة ممكنة في حياتنا.

أود أن أبدأ بتوجيه الشكر العميق إلى جميع الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي والسفراء الذين ينضمون إلينا اليوم خلال هذه الدورة الهامة. ويشرفني أن أفتتح أول دورة للمجلس في عام 2021، حيث سيكون للرئاسة مهمة قيادية هامة في عام تميز باستئناف النشاط في القطاع. وإني لوائق من أننا سننجح في القيام بذلك بالتعاون مع جميع الدول الأعضاء.

بالإضافة إلى ذلك، أود بشكل خاص أن أقدم تحياتي إلى السيد زراب بولوليكاشفيلي، الأمين العام للمنظمة، وأشكره على عقد الدورة 113 للمجلس التنفيذي في مدينة مدريد، وهي واحدة من أكبر بوابات السياحة إلى أوروبا، إذ أن فيها تراثاً ثقافياً وتاريخياً خلاباً.

في بداية اجتماع المجلس، أود أن أسلط الضوء على عمل كل من هم معنا اليوم، والذين بذلوا جهودهم للتعامل مع أكبر أزمة في تاريخ السياحة والتغلب عليها. ومع ذلك، أود أيضاً أن أعتنم فرصة هذا البيان لتسليط الضوء على العمل الذي

يقوم به ملايين العمال في القطاع كل يوم، والذين من خلال عملهم - المغمور أحياناً - يبعثون الحياة في ألف تجربة سياحية تحرك الآلاف من الاقتصادات المحلية.

سيداتي وسادتي،

يبدأ هذا العام وقطاعنا يمر بأزمة غير مسبوقة، حيث توجد قيود سفر دولية ومحلية ملحوظة. ومع ذلك، بإمكاننا أن نرى ضوءاً في نهاية كل هذا الظلام، حيث يتمثل التحدي الرئيسي ببقاء هذا الضوء في الأفق. وتدرك أوروبا والقارة الأمريكية جيداً هذه العملية المؤلمة، حيث نتقدم أحياناً في استئناف السياحة، فقط لنعود لنبدأ من جديد ونواجه موجة ثانية من العدوى. وهذه العملية لا ينبغي أن تثبط عزيمتنا، بل على العكس، يجب أن تكون لنا عبرة، فنذكر أن التدرج جزء من استئناف النشاط في قطاع سوف تكون له معايير أمان جديدة.

لقد أصبح وباء فيروس كورونا أكبر تهديد لتنمية السياحة. ومع ذلك، نحن مدعون، كجزء من منظمة السياحة العالمية، لأن نكون المؤسسة المسؤولة عن بذل جهود قائمة على التعاون بين الدول، لتشجيع بناء الجسور بين القطاعين العام والخاص في استراتيجيتنا، وتوجيه رسالة واحدة تتمثل بالوحدة والالتزام في قطاع مسؤول.

علينا اليوم نواصل العمل من أجل حماية ملايين الوظائف التي توفرها السياحة بشكل مباشر أو غير مباشر في العالم. لهذا الغرض، فإن إعادة فتح الحدود وتوحيد البروتوكولات الصحية هي ركائز أساسية لتحفيز واستعادة ثقة المسافرين حول العالم وإعادة تنشيط الدورة الحميدة التي تولدها السياحة.

وفيما يتعلق بما ورد أعلاه، أود أن أبرز العمل الذي تم بالاشتراك مع الوكالات الدولية الأخرى، مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الدول الأمريكية، التي أعدنا معها وثائق مختلفة تهدف إلى التوحيد والتحقق من صحة المعايير والبروتوكولات الصحية لدخول السياح إلى دول القارة المختلفة. وفي الوقت نفسه، كان عمل المجلس الدولي للسفر والسياحة واتحاد النقل الجوي الدولي وجميع الأعضاء المنتسبين مفيداً في وضع خارطة طريق لعملية بناء طريقة جديدة لممارسة السياحة في العالم.

وأود أن أبرز بشكل خاص العمل المهم الذي قامت به منظمة السياحة العالمية خلال هذا العام الصعب، والدعم المقدم لجميع الأقاليم، بدءاً من إنشاء لجنة الأزمات والتوصيات والمبادئ التوجيهية لاستئناف السياحة، فضلاً عن مساهماتها في مجال التنمية المستدامة، مثل مبادرة بلاستيك السياحة العالمية للفنادق؛ وفي مجالات التنافسية والابتكار والتحول الرقمي، من خلال دعم آلاف رواد الأعمال في مسابقات استئناف السياحة؛ وفي الأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية، حيث دعمت المرأة والثقافة؛ وفي التعاون الفني، في أكاديمية منظمة السياحة العالمية، بالإضافة إلى قائمة طويلة من المبادرات الأخرى.

حضرة الأمين العام والمندوبين والسفراء والأصدقاء،

أصبحت السياحة في السنوات الأخيرة واحدة من أهم القطاعات الاقتصادية في العالم، حيث ساهمت بما يقرب من 320 مليون وظيفة، أي أن واحدة من كل عشر وظائف يتم توليدها بفضل هذا القطاع، مما أدى إلى تنشيط سلسلة واسعة تولد جميع أنواع الوظائف وسبل العيش.

كل الأزمات تؤثر على قطاعنا بطرق مختلفة - اقتصادياً للمسافرين أو حتى من حيث الثقة التي يمكن أن تولدها عوامل مثل السلامة. ولقد جمع هذا الوباء العالمي كل هذه العوامل، فحولها إلى أزمة غير مسبوقة. لكن ذلك يمثل أيضاً نقطة مفصلية في تحول السياحة إلى قطاع سيلعب دوراً رئيسياً في الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي لمئات البلدان، إذ يصبح خياراً حقيقياً يمكن أن يحفز الحكومات على إعادة توجيه جهودها إلى جذب اهتمام السياح. وهذه النقطة بشرى جيدة لنا جميعاً وللقطاع لأنه، بلا شك، بمجرد انتهاء الأزمة، سنرى تطورات ستبعث الحياة في سياحة جديدة، بأمان وأمن، ونظافة، وتقدير جديد لمجالات مثل السياحة الطبيعية والسياحة الريفية والعديد من المجالات الأخرى التي ظهرت كبدايات حقيقية لتعزيز المقاصد الجديدة.

في الختام، أدعو جميع أعضاء المجلس لأن يشاطروني تفاؤلي بشأن هذه الفرصة الجديدة التي تتبلور أمام للسياحة. وأعلم أن هذه أوقات عصيبة، لكنني مقتنع بأنه بعد هذه الأزمة ستبرز فرصة من أعظم الفرص لقطاعنا.

شكراً جزيلاً لكم جميعاً وأتمنى أن تكون هذه الدورة 113 ميمونة جداً للجميع، لاسيما لمن يقارب عددهم 320 مليون شخص حول العالم يتقون بنا للمساعدة على استئناف السياحة.

شكراً جزيلاً